

## الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

### أ. الخاتمة

وبناء على النتائج التي تم عرضها وشرحها في الأقسام السابقة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. معاني حروف الجرّ الأصلية الواردة في كتاب المقدّمة الحضرمية في الجزء الممتدّ من باب المقدّمة إلى فصل في تارك الصلاة تظهر في مجملها توافقاً مع مبادئ النحو الكلاسيكي، كما قرّره الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية. وقد أظهرت نتائج التحليل أنّ المعاني الأصلية هي الأكثر حضوراً، في حين ظهرت المعاني الفرعية تبعاً للسياقين التركيبي والدلالي في الجملة. وتؤكد هذه النتيجة أنّ استعمال حروف الجرّ في هذا النص الفقهي يتّسم بالطابع المنهجي والسياقي، مع بقائه ضمن إطار القواعد المعيارية للغة العربية الفصحى.

يعدّ حرف الجرّ في الأكثر وروداً، وقد استعمل غالباً على معنى الظرفية، سواء في بيان المكان أم الزمان، كما أفاد في بعض السياقات معنى السببية ومعنى المعية. أمّا حرف الجرّ على فقد ورد في معظم استعمالاته على معنى الاستعلاء، على الحقيقة والمجاز، مع ظهور معانٍ أخرى تقارب معنى اللام والباء في سياقات معيّنة. وأظهر حرف الجرّ إلى ثباتاً في المعنى، إذ استعمل على معناه الأصلي، وهو الانتهاء، للدلالة على الغاية الزمانية أو المكانية. في حين دلّ حرف الجرّ عن في أغلب مواضعه على معنى المجاوزة، مع وجود بعض الاستعمالات التي أفادت معنى البديل ومعنى من. أمّا حرف الجرّ حتى فقد استعمل في جميع البيانات على معناه الأصلي، وهو الانتهاء، حيث أفاد بيان الغاية أو الحدّ النهائي للحال أو الزمان أو الفعل. وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أنّ تنوّع معاني حروف الجرّ في الكتاب المدروس يظلّ منسجماً مع الأطر النظرية للنحو المعتمدة في هذا البحث.

2. دور تلك الحروف الجرّ الأصليّة في الترجمة العربيّة-الإندونيسيّة بالاعتماد على الاستعمال وسياق الجمل الفقهيّة في كتاب المقدّمة الحضرمية ضمن الجزء الممتدّ من باب المقدّمة إلى فصل في تارك الصلاة يظهر أنّ حروف الجرّ لا تؤدي وظيفة نحويّة فحسب، بل تضطلع بدور أساس في بيان معاني الجمل وتعيين المقاصد الواردة فيها.

ومن ثمّ، فإنّ نقل معانيها إلى اللغة الإندونيسية لا يتمّ دائما على وجهٍ حرفي، بل يراعى فيه السياقان التركيبي والدلالي للغة المصدر، إلى جانب بنية اللغة المنقول إليها. وتؤكد نتائج هذا البحث أنّ الدقّة في فهم المعاني النحويّة لحروف الجرّ تؤثر تأثيرا مباشرا في وضوح المعنى وسلامة نقل الأحكام، ولا سيّما في النصوص الفقهيّة التي تقتضي قدرا عاليا من الضبط الدلالي.

3. تحليل معاني حروف الجرّ الأصلية في كتاب المقدّمة الحضرميّة في الجزء الممتدّ من باب المقدّمة إلى فصل في تارك الصلاة يظهر أنّ هذه الحروف استخدمت استعمالا متنوعا تبعا للسياقين النحوي والدلالي. كما يبيّن هذا التحليل أنّ حروف الجرّ لا تقتصر على معانيها الأصلية فحسب، بل قد تتعدّد دلالاتها بحسب التركيب والسياق، ممّا يؤثّر في فهم النصّ الفقهي ودقّة ترجمته إلى اللغة الإندونيسية. ومن ثمّ، فإنّ هذا التحليل يسهم في توضيح المعاني المقصودة في النصّ، ويساعد على تحقيق ترجمة دقيقة ومناسبة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

#### ب. قيود البحث

يواجه هذا البحث عددا من القيود، سواء من حيث موضوع البحث أم من حيث نطاق البيانات. إذ اقتصر مجال البحث على كتاب المقدمة الحضرمية في القسم الممتد من المقدمة إلى فصل تارك الصلاة، كما انحصر التحليل في خمسة من حروف الجرّ الأصلية، وهي في، وعلى، وإلى، وعن، وحتى. وقد تمّ اعتماد هذا التحديد بغية تمكين التحليل المتعمق والمركّز. غير أنّ ذلك يترتب عليه عدم تناول استعمال حروف جرّ أخرى، وكذلك عدم دراسة الأجزاء الواقعة خارج حدود هذا البحث من الكتاب محل الدراسة. وترتبط القيود الأخرى لهذا البحث بالمنهج النظري ومصادر الترجمة المعتمدة. إذ استند تحليل معاني حروف الجرّ في هذا البحث إلى نظرية النحو الكلاسيكي التي وضعها الغيلاني في كتابه جامع الدروس، إضافة إلى نظرية الترجمة العربية الإندونيسية، دون الاستعانة بمقاربات لغوية حديثة أخرى. وفضلا عن ذلك، فإنّ بيانات الترجمة التي تم تحليلها تعدّ بيانات ثانوية مستمدة من دراسات سابقة، وليست ناتجة عن ترجمة مستقلة قام بها الباحث. وبناء على ذلك، فإنّ نتائج تحليل الترجمة لا تمثل على نحو كامل

جميع احتمالات التنوع الدلالي التي قد تظهر في حال إجراء عملية ترجمة مباشرة ومستقلة للنص المدروس.

### ج. التوصيات

#### 1. التوصيات للأبحاث المستقبلية

وبناء على النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وما كشف عنه من قيود وحدود، يوصى بأن تتجه الدراسات اللاحقة إلى توسيع موضوع البحث ونطاقه. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة أجزاء أخرى من كتاب المقدمة الحضرية، أو من خلال تناول كتب فقهية كلاسيكية أخرى للمقارنة والتحليل. كما يوصى بتوسيع مجال البحث ليشمل حروف جر أخرى غير في، وعلى، وإلى، وعن، وحتى، وذلك من أجل تقديم صورة أشمل عن أنماط الاستعمال وتنوع الدلالات في النصوص الفقهية. وإلى جانب ذلك، يمكن البحوث المستقبلية أن تدمج بين المنهج النحوي الكلاسيكي والمقاربات اللسانية الحديثة، بما يساهم في إثراء زوايا التحليل وتعدددها. ويوصى أيضاً بأن تقوم الأبحاث اللاحقة بإنجاز ترجمة عربية إندونيسية مستقلة للنصوص المدروسة، ثم مقارنتها بالترجمات المتداولة، بما يتيح فهماً أعمق لدلالات حروف الجر ودورها في عملية الترجمة، ويساهم في الوصول إلى نتائج أكثر شمولية وتكاملاً.

# UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER  
SYEKH NURJATI CIREBON